الجوانب البلاغية للجموع القرآنية

اعداد الطالبة:

خلود "محمدأمين"محمود الحواري

المشرف:

الأستاذ الدكتور فضل حسن عباس

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع.....التاريخ.....

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستيرفي التفسير

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

شوال ١٤٢١ هـ

كانون الثاني ٢٠٠١م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ ١٢شوال ١٤٢١ هـ

الموافق ٧ كانون الثاني ٢٠٠١م

أعضاء لجنة المناقشة التوقيع

الأستاذ الدكتور : فضل حسن عباس.....

استاذ التفسير في الجامعة الأردنية

الأستاذ الدكتور: سعيد الزبيدي.....عضوا

أستاذ النحو في جامعة آل البيت

الدكتور : مصطفى المشني.....عضوا

الأستاذ المشارك في التفسير في الجامعة الأردنية

الدكتور : أحمد نوفل.....عضوا

الأستاذ المشارك في التفسير في الجامعة الأردنية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاهداء :

إلى من اصبر واغفر وأنا أردد دعائي لله أن حرم جسدها على النار، الى أمي...

الى من زرع في ابنائه حب العلم وحب التفوق حتى اثمر ، الى أبي...

الى العطاء، الهمة، المصابرة، الى زوجي أبو النور...

الى من غرس الغرس ووضعني على مشارف الطريق الى شيخي الدكتور شحادة العمري...

الى قرة العين وحشاشة القلب الذي قاسمني القلق والمعاناة مذ كان في قراره المكين آملة أن يغفر لي وأن أكون له كما كانت لي أمي وأن اراه من الفاتحين الى نور الدين

اهدي اليهم جميعاً هذا البحث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

يسعدني في هذا المقام أن أتقدم بعميق امتناني وعظيم تقديري الى فضيلة الشيخ الدكتور العلامة المعلم فضل حسن عباس الذي شرفتُ بتفضله قبول الاشراف على هذا البحث، الذي شَرُفَ بتوجيهاته القيمة، كما شرفت قبلاً بالتلمذة على يديه محصلة بذلك على الاسناد.

كما أتوجه بجزيل الشكر الى لجنة المناقشة الميمونة التي وافقت على قبول مناقشة هذا البحث تزيل العثرات وتقوّم الزلات.

ويطيب لي أن اتقدم بخالص الشكر والدعاء الى كل من ساهم في إخراج هذا العمل وطباعته وأخص بالذكر أختي في الله وزر أبوبكر رعاها الله وزوجي أبا النور وفقه الله وأخي أحمد الحواري سدد على طريق الخير خطاه، ولا أنسى أن أشكر أسرتي الكريمة وأخواتي في الله اللاتي ما فتئت ألسنتهم تلهج بالدعاء لي ان أهنأ بإتمام هذا العمل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتويات

الموضوع	الصفحة
لجنة المناقشة	ب
الأهداء	ج
الشكر	د
المحتويات	هـ
الملخص	ز
المقدمة	١
الفصل التمهيدي: المبحث الأول : القرآن واللغة	**١١**
المطلب الأول : أثر القرآن في اللغة	١١
المطلب الثاني : القرآن وقواعد النحو والصرف	٢٠
المبحث الثاني : صيغ الجموع ، أنواعها وأوزانها	**٣٦**
المطلب الأول : جمع الصحة أو السلامة	٣٧
المطلب الثاني : جمع التكسير	٤٢
المطلب الثالث : اختلاف أوزان الجموع	٥٢
المطلب الرابع : جمع الجمع	٥٥
المطلب الخامس : اسم الجمع	٥٦
المطلب السادس : اسم الجنس الجمعي	٥٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الثالث:القرآن الكريم والاعجاز البلاغي ٥٨
المطلب الأول :الاعجاز البلاغي وانتقاء الكلمة القرآنية..... ٦٠
المطلب الثاني :الاعجاز البلاغي وصلته بالنحو والصرف ٦٥
الفصـــل الأول :-ســـر اســـتخدام القرآن الكريم لأكثر من جمع للمفرد الواحد و مناسبة كل في سياقه..... ٧٢
المبحث الأول:جموع التكسير التي أتت على بابها (قلة ،كثرة) ٧٦
المبحث الثاني :جموع التكسير التي لم تأت على بابها (قلة ، كثرة) ٨٢
المبحث الثالث :الصيغ المتشابهة من جموع التكسير ٩٥
المبحث الرابع :جمع السلامة المذكر وجموع التكسير ١٠٨
المبحث الخامس :جمع السلامة المؤنث وجموع التكسير ١٣٨
الفصل الثاني :-الأسرار البلاغية في استخدام الجمع مع امكان الافراد والعكس ١٤٩
المبحث الأول : استخدام الافراد و الجمع فيما اشتبه نظمه ١٥٤
المبحث الثاني :استخدام الجمع مع امكان الافراد..... ١٧٣
المبحث الثالث : استخدام الافراد مع امكان الجمع ١٧٩
الفصل الثالث :- ميزات الجموع القرآنيةعلى نظيرها في العربية..... ١٨٦
المبحث الأول :جموع الكثرة القرآنية ١٨٩
المبحث الثاني :جموع القلة القرآنية ١٩٩
المبحث الثالث :جموع السلامة القرآنية..... ٢٠٤
الفصل الرابع :- الاعجاز البلاغي في الكلمات القرانية التي لم ترد الا جمعا ٢٠٩
المبحث الاول :ما ورد مجموعا ومقابله مفردا ٢١٥
المبحث الثاني :ما ورد مجموعا ومقابلة جمع أيضا ٢٢٣
الخاتمة ٢٢٨
الفهارس..... ٢٣٠
فهرست آلايات..... ٢٣١
فهرست الأعلام..... ٢٥٨
فهرست المراجع..... ٢٦١
الملخص باللغة الانجليزية..... ٢٧١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص الرسالة

الجوانب البلاغية للجموع القرآنية

تناولـــت هـــذه الدراســـة الجمع في القرآن الكريم من الوجهة البيانية ،وذلك بتتبع ألفاظ الجموع في القرآن الكريم وتصنيفها بحسب الجانب البلاغي فيها ،ومن ثم دراستها بالاستهداء بما يكشـــفه الســـياق ومـــا يعين عليه غرض السورة ،وبما تناثر من اشارات في كتب المفسرين و المشتغلين بعلوم القرآن ،وبما قرره علماء العربية من ضوابط في تحديد دلالات أبنية الجموع.

وقد خرجت الدراسة في أربعة فصول يسبقها فصل تمهيدي وتقفوها خاتمة .

الفصل التمهيدي و فيه ثلاثة مباحث:

الأول : القرآن واللغة

الثاني : صيغ الجموع أنواعها وأوزانها

الثالث : الأعجاز البلاغي وانتقاء الكلمة

الفصل الاول : سر استخدام القرآن لأكثر من جمع للمفرد الواحد ومناسبة كل في سياقه

وفيه خمسة مباحث :

الأول :جموع التكسير التي أتت على بابها

الثاني :جموع التكسير التي لم تأت على بابها

الثالث :الصيغ المتشابهة من جموع التكسير

الرابع :جمع السلامة المذكر وجموع التكسير

الخامس:جمع السلامة المؤنث وجموع التكسير

الفصل الثاني:الأسرار البلاغية في استخدام الجمع مع امكان الافراد و العكس فيه ثلاثة باحث:

الأول:استخدام الافراد والجمع فيما اشتبه نظمه

الثاني:استخدام الجمع مع امكان الافراد

الثالث:استخدام الافراد مع امكان الجمع

الفصل الثالث:ميزات الجموع القرآنية على نظيرها في العربية وفيه ثلاثة مباحث:

الأول :جموع الكثرة القرآنية

الثانى :جموع القلة القرآنية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الثالث :جموع السلامة القرآنية

الفصل الرابع : الاعجاز البلاغي في الكلمات القرآنية التي لم ترد إلا جمعا وفيه مبحثان :

الأول : ما ورد مجموعا ومقابله مفردا

الثاني : ما ورد مجموعا ومقابله مجموعا أيضا

ثم الخاتمة:

التي سجلت فيها نتائج الدراسة التي تدور في مجملها على بيان رسالة الجموع في الاعجاز البياني للقرآن الكريم .

وعرضت ما انقدحت عن الدراسة من توصيات منها دعوة الدارسين الى تأمل كتاب الله تعالى و دراسة أسرار صيغ الألفاظ القرآنية وصلة ذلك بالمعنى.

والله – جل وعز – من وراء القصد.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة :-

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين، أن مَنَّ علينا بأن جعلنا مسلمين وجمعنا على كلمة الحق والدين، ورفعنا بالقرآن العظيم، حبل الله المتين، وصراطه المستقيم فأحال فرقتنا ائتلافاً ووحدة، الحمد لله رب العالمين الذي فرق شمل المعتدين وشتت أمر الغاصبين تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى، وأزكى الصلاة وأتم التسليم على سيدنا الأنبياء، الجامع من خصال الخير ما لايحصل إلا متفرقاً في الجمع العظيم فغدا أمة وحده، وعلى آله الطيبين الطاهرين ومن سار على هديه الى يوم الدين، أما بعد:-

فهذه الدراسة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل درجة الماجستير في التفسير ، وقد جاءت رغبة من الباحثة في الكشف عن الجوانب البلاغية للجموع القرانية هادفة الى اثراء المكتبة الاسلامية والحقل البلاغي -خاصة في مجال صيغ الألفاظ- بدراسة للمعاني البلاغية في صيغ المفردات و الجموع لتأخذ مكانها بين تلك الدراسات التي تعنى بدور المبنى ونوعه في تحديد المعنى .

وتحاول هذه الدراسة أن تعطي صورة عن الجمع في القران الكريم ومناسبته للسياق القرآني، وما يتمخض عن تحليل هذه الظاهرة من بيان لرسالة الجمع في اعجاز القرآن الكريم، وتهدف الدراسة للإجابة عما يمكن أن يثار من تساؤلات حول استخدام القرآن لأكثر من جمع للمفرد الواحد، ومناسبة كلٍّ في سياقه، واقتصار القرآن على استخدام جمع وترك نظيره في العربية، واختصاص السياق بالجمع مع امكان الافراد والعكس وبيان اسرار الاعجاز فيما لم يرد إلامجموعا.

وتظهر أهمية الموضوع في النقاط الآتية:

١-صلته بالاعجاز البياني و خاصة فيما يتعلق باستخدام القران الكريم لأكثر من جمع للمفرد الواحد وبذلك يظهر الفرق بين الجمعين في حكم البلاغة واختيار الكلام ، وأما في مذهب اللغة فلم يفرقوا هذا التفريق ولا نبهوا على هذا المعنى الدقيق كما جاء عند الزركشي في برهانه[١] .

---

(١) ج١ ص٢٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفـــي هـــذا قـــال ابـــن عطية: "فهذا النوع من النظر يسلك بك سبيل االعجائب في ميز فصاحة القران العزيز على الطريقة العربية السليمة "[١] .

و قال ابن القيم :" وهذا فصل نافع جدا يطلعك على سر هذه اللغة العظيمة القدر المفضلة على سائر لغات الأمم "[٢].

٢- قد كان للمفسرين جهود في بيان اسرار الجمع والافراد في القرآن ومناسبة كل في سياقه وذلك في مواقع متفرقة من تفاسيرهم فجاءت هذه الدراسة:

أ-بجمع شتات تلك الأقوال وتنظيمها ومناقشتها.

ب-بـــالوقوف علـــى النصـــوص التي لم يتحدث العلماء عن اسرار الجمع فيها وتحليلها والخروج برأي فيها.

أما عن الدراسات السابقة قي موضوع الدراسة فهي :

أولا: مـــا كتبه فضيلة العلامة الشيخ المعلم الأستاذ الدكتور فضل حسن عباس -حفظه الله يعالى - في اعجاز الكلمة القرآنية من حيث الافراد والتثنية والجمع ومن حيث اختلاف الجموع ضمن دراسة عن الكلمة القرآنية وهي دراسة قديمة كتبها في مطلع الثمانينات وهي لا تزال مخطوطة فـــيكون لها السبق في البحث في الافراد و الجمع من الوجهة البيانية حيث أفاد من أقوال العلماء فـــيما بحـــثوا من امثلة مناقشا حينا ورادا حينا آخر مختارا مستهديا بالسياق ومتقصيا كذلك عن بعض الكلمات التي لم يبحثها أحد راجيا التوفيق من الله تعالى .

وهـــي دراســـة مركـــزة استطاعت -على صغر حجمها - أن تعالج الجوانب البلاغية لوضع المفـــرد موضـــع الجمـــع والعكـــس ، ومجيء الجموع بصيغ متعددة للمفرد الواحد ، والاعجاز البلاغي فيما لم يرد الا مجموعا ، مما يدل على علو شأوه وشأنه ونفاذ بصيرته وتنعمه بفتح من الله ولم تأت هذه الدراسة مفصلة مكثرة للأمثلة لأن صاحبها لم يردها كذلك مبينا أنه سيعود ليتم مـــا نقـــص ويستدرك ما لم يدرك حيث قال "...وهناك الكثير بل الأكثر مما لم أذكره اكتفاء بما ذكـــرت أو قصدا لعدم الاطالة ، وقد يكون كثير من الكلمات بحاجة الى اجالة نظر واطالة فكر

---

[١] المحرر والوجيز، ج٢ ص٤٨٠

[٢] بدائع الفوائد، ج١ ص١٠٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعســـى الله أن يلهمنا الصواب في ادراك ما لم ندركه ويهيء لكتابه من يفتح أكمام كلماته ليتنسم اريجها وتتروح النفوس عبيرها الشذي "

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانيا : معاني الأبنية في العربية للدكتور فاضل السامرائي

وهـو بحث لغوي رائد في دلالة الأبنية و معناها، جاء اسهاما منه في هذا الموضوع الجلل ذلكـم أن اللغويين القدامى بحثوا بعضا من معاني الأبنية في صيغ المبالغة والمصادر و غيرها واجتهدوا في ذلك ولكنه لم يستمر بحثهم وتنقيرهم واجتهاداتهم في النظر في معاني الأبنية عموما وقد بين الكاتب الأساس الذي اعتمد عليه في تحديد معنىالبناء حيث قال :"وهذا البحث محاولة لدرس معاني كثير مما اشتهر من الأبنية وقد حاولت الوصول الى المعنى وذلك عن طريق النظر والموازنة بين النصوص في استعمال الصيغ وهذا النظر قائم على الاستعمال القرآني أولا –علما بأني أعلم أن القرآن الكريم قد استعمل بعضا من الأبنية لمعان خصها به هو–وقائمٌ أيضا على دراسة الضوابط العامة و الأصول التي وضعها علماء اللغة وعلى المعاني التي يفسرون بها المفردات أو الأبنية "

وقد بحث الكاتب في معاني أبنية صيغة المبالغة والصفة المشبهة واسم الفاعل واسم المفعول واسمي الزمان والمكان واسم الالة والجموع والنسب ولاعتماده القرآن في النظر في معاني الأبنية والتفريق بينها جاءت دراسته في الجموع لصيقة بالموضوع الذي أبحث ، حيث بحث في أسباب اختلاف الجموع للمفرد الواحد وتكلم عن أوزان القلة والكثرة مفرقا بينها وعن دلالة جموع السلامة والتكسير مستدلا بالجموع القرآنية مفرقا بينها تبعا للسياق والغرض ومعنى البناء اذا أمكن .

وبحث الكاتب كثيرا من الجموع التى لم يذكرها العلماء ولا يوجد جواب في التفريق بينها عند المفسرين والنحاة ليدل ذلك على اهمية معرفة دلالة البناء في الاعانة على التفريق بين الجموع .

وبقي أن أقول أنه قد درس معتمدا على اشارات العلماء ان وجدت عشرة من أبنية الجموع وهي : فُعَّال، فَعَلة، فُعَّل، فَوَاعِل، فُعْلان، الجمع على وزن المصدر، فعلى، و فعالى، فُعَلاء، فِعال . وقد أفدت من ثمرة جهوده في دراسة دلالات بعض أبنية الجموع في دراستي للجموع التي أتت على أحد تلك الأبنية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثالثا: الاعجاز البياني للدكتور محمد الأمين الخضري

وهـــي أول دراسة بحثت موضوع الاعجاز البياني في صيغ الافراد و الجمع استقلالا-فيما وقفـــت علـــيه-، حـــاول فيها الكاتب تتبع ما خالف الظاهر من صيغ الافراد و الجمع في القرآن الكـــريم والكشـــف عن أسرار الاعجاز مستهديا بما نصبه فقهاء اللغه وأعلام المفسرين من ادلة حيـــث تعهد بان ينظمها بعد أن يجمع شتاتها ويضيف عليها ما يفتح الله به عليه مما لم تقع عليه أيـــدي هـــؤلاء الأعلام على أن يثري ذلك بالنقاش والمناظرة والأخذ والرد مسلما بفضل السبق لأهلـــه هادفـــا من وراء ذلك الى اثراء الحقل البلاغي في مجال صيغ الألفاظ بدراسته للمعاني البلاغـــية فـــي صـــيغ المفردات و الجموع تقف الى جانب الدراسات البلاغية في صيغ الأفعال والمشتقات.

وقـــد وقعت دراسته في توطئة وأربعة فصول، تكلم في الفصل الأول عن وضع المفرد موضع الجمـــع وفـــي الفصـــل الثانـــي عن موضع الجمع موضع المفرد وجعل الفصل الثالث : لتعاور الجمـــوع مواقعهـــا حيث بحث في استعارة القلة للكثرة والكثرة للقلة وجاء الفصل الرابع للحديث عن تناسق الصيغ في مشتبه النظم.

وبالـــنظر نجد ان الكاتب قد بحث الامثلة المشهورة التي ذكر العلماء السر البلاغي من مجيئها افرادا أو جمعا مثل : (سموات و أرض) و (آية و آيات) ، مرتضيا لآرائهم فيها .

وقـــد أدلـــى بدلوه بما فتح الله عليه في الأمثلة التي لم يبحثها العلماء ومن آرائه ما يطمئن اليه القلـــب حيث يكشف عن السر البلاغي دون تكلف ومنها ما لا يخلو من مناقشة وهذا ما سيأتي بيانه عند بحث بعض الأمثلة محل الدراسة التي بحثها الخضري.

ولـــم يعـــالج جمـــيع جوانب البحث فلم يتطرق للكلام عن مميزات الجموع القرآنية على نظيرها في العربية الا لماما في أثناء حديثه في فصول الدراسة فلم يجعل لها فصلا خاصا .

وتكلـــم عـــن الاعجاز البلاغي في الكلمات التي لم ترد الا جمعا في سياق حديثه عن وضع الجمـــع موضع المفرد دون ان يفردل لها حديثا مستقلا ذاكرا لاختيار العلماء للجانب اللفظي سرا بلاغيا للاعجاز مشيرا الى ان للجانب المعنوي دور في الكشف عن هذا الجانب مكتفيا بالاشارة إليه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قـد وقـف المؤلـف امام اسرار الاختلاف في مباني الصيغة الواحدة مبينا صعوبة بالغة في الكشـف عـن ذلـك، لغيبة الدراسات الكاشفة عن الفروق الدلالية بين المباني المتعددة في صيغ جمـوع الكثرة، فاعتمد في ذلك على ما قرره علماء العربية و فقهاؤها من أنه في زيادة المبنى زيـادة فـي المعنى، باحثا عن هذه الزيادة في المعنى، متكأ على السياق مستهديا بالنادر المتناثر في كتب اللغويين و النحاة في التفريق بين المعنيين .

وقـد خـتم الكـتاب بقوله أنه قد وقف في تعاورالكثرة على أبواب الدراسة مستحثا بذلك همم المخلصـين مـن الدارسـين في فقه اللغة وعلوم البلاغة لولوج هذه الابواب وفتح مغاليقها بما يكشـف عـن اسـرار الصيغ فيما اختلفت مبانيهاعلنا نصل الى وضع ضوابط دلالية تحكم أبنية الكثرة .

فجزاه الله خير الجزاء .

ومـن هـنا تبرز اهمية الدراسة التي أتقدم بها حيث حاولت تقسيمها و ترتيبها ترتيباً مفصحا عن الجوانب البلاغية للجموع القرآنية التي لم يتطرق اليها من قبلي مراعية ان لا ادرس الأمثلة المشـهورة التـي تـرددت في كتب العلماء كجمع السموات وافراد الأرض ومجيء آية وآيات بالافراد والجمع ....الخ.

فتناولت بالدراسة أمثلة جديدة لم يبحثها أحد ، مشيرة الى أخرى واضعة اياها بين ايدي الباحثين محاولـة الاتيان بخلاصات مختصرة مركزة في التفريق بين الجموع كي يتسنى لي دراسة أكبر عـدد من الأمثلة باحثة جميع الآيات التي وردت فيها اذ قل عددهاما امكنني ذلك منتقية اذا كانت كثـيرة وقـد تمـيزت هذه الدراسة بان بحثت جميع الأمثلة المتعلقة بتعدد صيغ الجموع للمفرد الواحـد سـلامة و تكسيرا و خاصة في تعاور أبنية الكثرة وهو الفصل الأهم في الرسالة والأدل على بلاغة القرآن الكريم واعجازه في التفريق بين الجموع

وقـد كانت المصادر والمراجع التي عدت إليها ينابيع عطاء صافية، وثمار عقول شهية اعطتني الكثير، وهي مصادر أصيلة في بابها، عمدة في فنها، ففيما يتعلق بالجانب النظري راجعت كتب الصرف والنحو كالكتاب لسيبويه وشافية ابن الحاجب وشرحها وغيرها من كتب العلماء القدامى والباحثيـن المعاصـرين، وفيما يتعلق بالوجوه البلاغية للجموع وتحديد معاني صيغها افدت من كتـب التفسير، وخاصة ما كان لها عناية بالجانب البياني واللغوي كالكشاف للزمخشري، والبحر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحـيط لأبـــي حيان، والدر المصون للسمين الحلبي وغيرها، والمعجمات اللغوية خاصة لسان العرب لابن منظور لكونه الأشمل والأجمع .

وقــد اتبعــت في هذا البحث المنهج الاستقرائي القائم على تتبع ألفاظ الجموع في القرآن الكريم وتصـــنيفها بلاغـياً بحسب الفصول الخاصة بها في الدراسة ومن ثم المنهج التحليلي القائم على دراسة أللفاظ الجموع وسياقها التي جاءت فيه للتفريق بينها.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يأتي في أربعة فصول يسبقها فصل تمهيدي وتقفوها خاتمة.

الفصل التمهيدي وفيه ثلاثة مباحث:

الأول: القرآن واللغة:

فإننـــي لمـــا وجدت الصرفيين كثيراً ما يعدون صيغ الجموع الواردة في القرآن مخالفة لقواعدهم فيصـــفونها بالشـــذوذ وإذا تساهلوا قليلاً قالوا: شذوذ قياس لا شذوذ استعمال، كان هذا المبحث الذي يبين أن القرآن ذا أثر عظيم في الدرس اللغوي بجوانبه المختلفة.

وذلـــك فـــيما يـــتعلق باللفظ والغرض والمعنى والأسلوب و الأدب والنقد وقواعد النحو، عارضاً لقضـــية مخالفة بعض النحاة لظاهر الآيات الكريمات لقواعدهم النحوية ومن ثم تأويلها رادا على ذلـــك بأقوال العلماء مسفراً عن نتيجة هي أن القرآن هو الحكم على قواعد اللغة فتقاس على نظم القـــرآن فنصـــل أن صيغ الجموع القرآنية هي مصدر القياس وهي الطريق لمعرفة دلالة الجمع وتحديد معاني أبنيته.

الثاني: صيغ الجموع انواعها واوزانها

فإنـــه لمـــا كانت الدراسة عن الجموع القرآنية كان لا بد من تمهيد يعرف القارئ بظاهرة الجمع وانواع الجموع وأشهر أوزانها واسباب اختلافها وتعددها والتفريق بين الجمع وجمع الجمع واسم الجمـــع واســـم الجنس الجمعي، لازالة ما قد يقع فيه من لبس عند مطالعته لبعض المصطلحات الصرفية.

المبحث الثالث: الإعجاز البلاغي وانتقاء الكلمة

فإنـــه لما كانت الدراسة تبحث في اسرار انتقاء القرآن الكريم للجمع ومناسبة كل في سياقه، كان لابـــد من الحديث عن الاعجاز البلاغي، وانتقاء الكلمة القرآنية وعندما كانت الدراسة ترجع في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- الغرناطي، ابن الزبير ابو جعفر احمد بن محمد، **ملاك التأويل القاطع بذوي الالحاد والتعطيل في توجيه المتشابه اللفظ في آي التنزيل** ، تحقيق: سعيد فلاح، دار الغرب الاسلامي- بيروت، ١٩٨٣م.
- الفارسي، ابو علي الحسن بن احمد، **الحجة في علل القراءات** السبع، تحقيق النجدي والنجار ، مركز تحقيق التراث - الهيئة المصرية- القاهرة ،١٩٨٣م.
- الفارسي، **التكملة**. تحقيق: حسن شاذلي،عمادة شؤون المكتبات، الرياض، ط١، ١٩٨١م.
- الفيروز آبادي، مجد الدين يعقوب الشيرازي، **القاموس المحيط**، مطبعة بولاق، المطبعة الاميرية، ط٣، ١٩٨١م.
- القرطبي، ابو عبدالله محمد بن احمد الانصاري، **الجامع لاحكام القرآن**، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت،١٩٩٥م.
- قطب، سيد، **في ظلال القرآن**، دار الشروق - الطبعة الشرعية التاسعة،١٩٨٠م
- القفطي،ابو الحسن، علي بن ابراهيم،**انباه الرواة على انباه النحاة** ،تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٦م.
- القيسي، عودة الله منيع، **سر الاعجاز في تنويع الصيغ المشتقة من اصل لغوي واحد**، دار البشير-عمان، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٦م.
- ابن القيم الجوزية، شمس الدين ابو عبدالله محمد بن أبي بكر، **بدائع الفوائد**، دار الكتاب العربي، بيروت .... ١٩م.
- الكتبي، محمد شاكر، **فوات الوفيات**، تحقيق: احسان عباس، دار صادر، بيروت.
- ابن كثير ابوالفداء، اسماعيل بن كثير، الدمشقي، **تفسير القرآن العظيم**، مكتبة دار الفيحاء دمشق، مكتبة دار السلام، الرياض، ط٢،١٩٩٤م
- لاشين، عبدالفتاح، **صفاء الكلمة**، دار المريخ، الرياض، ١٩٨٣م.
- اللبدي، محمد سمير، **اثر القرآن والقراءات في النحو العربي**، دار الكتب الثقافية، الكويت، حولي،ط١،١٩٨٧م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- المبرد ابو العباس محمد بن زيد الازدي، **المقتضب** تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت.
- مسعر، المفضل بن محمد ، **تاريخ العلماء النحويين**. تحقيق عبدالفتاح الحلو، جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية -الرياض، هجر-القاهرة، ط٢، ١٩٩١م.
- مكرم عبدالعال. **القرآن الكريم وأثره في الدراسات النحوية**، المكتبة الازهرية للتراث، رمضان ١٩٦٥م.
- ابن منظور، محمد بن مكرم الافريقي المصري، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت، ط١ ،١٩٩٠م
- ابن المنير؛ أحمد بن محمد الاسكندراني، **الانتصاف، مطبوع بهامش الكشاف**، دار الكتب العلمية، بيروت،ط١، ١٩٩٥م
- أبو موسى محمد **محمد البلاغة القرآنية في تفسير الزمخشري**،مكتبة وهبة، دار التضامن، القاهرة، مصر، ط٢، ١٩٨٨ م.
- النسائي، احمد بن شعيب ابو عبدالرحمن،**السنن**، تحقيق البنداري وسيد كروي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩١م.
- نوفل ، عبدالله بن حبيب، **تراجم علماء طرابلس وأدبائها** ، منشورات الجامعة ، طرابلس ، ١٩٨٤م .
- ابن هشام ، ابو محمد عبد الملك بن هشام ،**السيرة النبوية** ، تحقيق سعيد اللحام – دار الفكر- بيروت ، ط٤ – ١٩٩٤م
- وافي، علي عبد الواحد، **فقه اللغة**، دار نهضة مصر،االقاهرة ، ط٦.
- ياسوف، أحمد، **جماليات المفردة القرآنية في كتب الاعجاز**، دار المكتبى، دمشق،ط١، ١٩٩٤م
- ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش النحوي، **شرح المفصل** .تحقيق جماعة من العلماء على اصول من مشيخة الازهر. ادارة الطباعة المنيرية، القاهرة .

الدوريات :

عباس ، فضل حسن ، الكلمة القرآنية وأثرها في الدراسات اللغوية ، **مجلة مركز بحوث السنة والسيرة** ، جامعة قطر ، العدد(٤)، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

Eloquence Sides of Plurals in the Holy Quran

This study presents the plural phenomenon in the Holy Quran from bayany point view. Plural phrases were collected from the Holy Quran, and then indexed according to the Eloquence side in it. Plural phrases were studied, according to the context, Sourah presentation. Holy Quran explanation books, scholars.

This study comes in four chapters, in addition to introduction and ending chapters.

Introduction chapter contains three sections

Section one: Holy Quran controlling in linguistic lesson.

Section two: Types of plurals in Arabic.

Section three: (Iajaz balaga) and words selection.

Chapter One: the secret of using the Holy Quran for more than one plural for a singular word

Section one: (Takseer) plurals of that come on its door.

Section two: (Takseer) plurals of that don't come on its door.

Section three: Similarities in (Takseer) plural.

Section Four: Muscular salamah plural.

Section Five: Feminist salamah plural.

Chapter Two: the secrets of (balaga) in using the plurals

Section one: Using singulars and plurals.

Section two: Using plural or singulars.

Section three: Using singulars or plurals.

Chapter Three: Characteristics of plurals in Holy Quran

Section one: Many plurals in Holy Quran.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit